

حلقات نور على الدرب (840) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر العربية باعثها المستمع محمد عبدالعظيم - [00:00:35](#)
يقول اذا اقيمت جماعتان للصلاة في نفس صلاة نفس الفرض في المسجد احداها لا ترى الاخرى مع العلم بان الجماعة التي قبل الجماعة الاولى قد تكون او التي بعد الجماعة الاولى فيما يبدو قد تكون لم تبحث عن وجود جماعة مقامة - [00:00:51](#)
وقد تكون احدهما اكبر عددا من الاخرى هل بعد نهاية صلاتهم تعيد كل جماعة الصلاة ام ماذا يفعلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد البشر - [00:01:11](#)
سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه واخوانه الانبياء مرسلين وعلى من اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد لا شك ان امر الجماعة اي صلاة الجماعة امر هام عظيم - [00:01:32](#)

وسنة جلية في هذه الامة تتضاعف الحسنات والاجر في اداء الصلاة جماعة وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين جزءا او درجة ونحن مأمورون بالاجتماع منهيون عن التفرق - [00:01:58](#)
كلما اعتنى مسلمون بماء الكلمة واتفاق الرأي على هدي كريعة الله لعباده كلما تحقق لهم باذن الله العز والامن والامان ورغد العيش واستقامة الامور وان الصلاة امر تدريبي عظيم في تدريب الامة الاسلامية - [00:02:30](#)
على الاجتماعي والتعاون والتعارف والتألف ولا يشرع ان يؤدي في المسجد الواحد جماعتان في ان واحد بل على المسلمين ان يصلوا في المسجد جماعة واحدة حتى لو لم يرضى بعضهم عن امامة بعض - [00:03:02](#)
ما دام ان الامام مثله مما يصح ان يؤتم به ولم يكن يدعو الى بدعة مكفرة لكن اذا فرض وجود صلى جماعة في هذا المسجد وصلى جماعة اخرى في ركن اخر من اركان المسجد لم يعلم هؤلاء عن هؤلاء - [00:03:32](#)
وقد لا يكون يتوقعون وجود من يصلي جماعة في تلك اللحظة ان يكون هؤلاء واولئك غير جماعة المسجد الاساسية فصلاة الجميع صلاة صحيحة لا يعاد شيء منها ولا يشرع اعادتهم جماعة اخرى - [00:03:59](#)
وهناك جماعة في الجمع بعض الناس يعيد الصلاة بعد صلاة الجمعة اذا كانت البلد مما تتعدد فيه الجمعة ظمنا منه وان لم يكن لذلك اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

ان الصلاة الاولى هي الصلاة الصحيحة وما عداها مشكوك فيه فيصلح احتياطا ظهرا وهذا خطأ بل الصلاة التي تؤدي جمعة هي صلاة صحيحة ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم كما ذكرت في بداية ذكر اسم السائل انه من مصر من اسبوط - [00:04:42](#)

يذكر جملة من الامور التي تحصل في بلده ويرجو من فضيلتكم التكرم بذكر المنهج الشرعي في التعامل معها في اول اسئلته حول هذا الموضوع يقول في يوم الوفاة يقام سراق لمدة ثلاثة ايام - [00:05:07](#)

يستقبل فيه اهل الميت المعزين ويقرأون القرآن لمدة ثلاثة ايام من ايام الوفاة اذا كان هذا الامر ليس من السنة فماذا نفعل نحن قد يحصل بسبب عدم حضورنا او اقامتنا مثل هذه الامور - [00:05:25](#)

مشاكل مع اهلينا ومع اقاربنا الامر يسبب لنا مضايقة شديدة نرجو التوجيه الواجب على المسلمين ان يعودوا انفسهم على الاستسلام للشرعية واتباع هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهدي صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - [00:05:43](#)

فما كانوا اذا مات الميت يقيمون مأتما فيجتمعون وينتظرون الزائرين المعزين ولا يقيمون قارئا يقرأ ولا شك ان منهجهم هو الحق واتباعهم امر مطلوب لانهم تلقوا هذا الدين عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

فبلغهم وهم مأمورون ان يبلغوا وقد بلغوا رضي الله عنهم وارضاهم وكان السلف وكان ائمة الدعوة في نجد يكرهون هذا الاجتماع ويحثون على تلافيه وترك الاخذ به لان كل شيء لا يكون مأثورا - [00:06:51](#)

عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وارضاهم يجتنب واذا فعل على قصد التدين ولم يكن مشروعا كان ذلك ظلالة مبينا لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:22](#)

يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدي من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فمن اقام هذا السراق الذي ذكره وذكرته ايها السائل - [00:07:43](#)

يتقرب باقامته الى الله فقد ابتدع بدين الله ما لم يأذن به الله وقد جاء في الحديث الصحيح المخرج في مسلم في البخاري ومسلم وغيرهما من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:08:06](#)

وفي رواية من احدث في امرنا ما ليس منه اما كيف المعالجة فبالحكمة والموعظة الحسنة والارشاد الرفيق وحث الناس على النظر فيما كان عليه الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام في حياته - [00:08:25](#)

قتل له اقارب قتل حمزة عمه واسد الله واسد رسوله المدافع عن نبي الله ودين الله ولم يقيم مأتما وقتل ابن عمه جعفر ابن ابي طالب في غزوة مؤتة وهو من اعز - [00:08:53](#)

قرباته عنده ولم يسوي يقيم مأتما وتوفيت له بنات صلى الله عليه وسلم وتوفي ابنه ابراهيم ولم يصنع صلى الله عليه وسلم مأتما وتوفي للخلفاء الراشدين ربات ولم يقيموا مأتم - [00:09:24](#)

وهم مع سيد البشر القدوة لكني انصح بان يعود الناس التمسك بالسنة وتؤخذ الامور شيئا فشيئا لان اخراج الناس من وضع الى وضع دفعة واحدة فيه عسر ومشقة ومجابهة بالمضادة - [00:09:56](#)

والله قال نبيه صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن وقال جل وعلا له قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة - [00:10:25](#)

انا ومن اتبعني والله يقول له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاحرص ايها السائل واحرص على نشر السنة فان نشرها واشاعتها بين الناس يولده باذن الله جل وعلا يقظة - [00:10:42](#)

فيها الرفق والتيسير والتسامح الذي لا استهتار به والتمسك الذي لا غلو فيه فان دين الله وسط بين الجافي والغالي. والله المستعان احسن الله اليكم. ايضا يستمر في ذكر بعض الامور المنتشرة في مجتمعه ويسأل عنها يقول معنا في مساجدنا - [00:11:06](#)

اناس كثيرون يعتقدون اعتقادات باطلة كالاستغاثة بالاموات والذهاب الى اضرحة المشايخ واناس اخرون لهم بدع قد تكون ليست بدعا شركية مثل بعض البدع في العبادات واناس يتعبدون وفي عباداتهم جهل بالاحكام - [00:11:34](#)

كل هؤلاء اذا نصحتهم او تكلمت معهم لا يؤثر ذلك في معتقداتهم بل ربما سبب فرقة وتباعدا وتباغضا انصحوني ماذا افعل مع كل هذه الطوائف احسن الله اليكم ما تظمنته - [00:11:51](#)

الجمل الاخيرة من اجابة على سؤالك الثابت تنطوي على توجيهك في ماذا؟ ورد في سؤالك هذا اللاحق فهو يكون التوجيه بالرفق

واللطف والشفقة على من تنصحه مع لين الجانب والتماس العذر له في - [00:12:12](#)

انفعاله لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يأتي ان بالرفق ما لا يأتي بالشدة باللين ما لا يأتي بالشدة ويقول الله جل وعلا ولو كنت فظا غليظ القلب الى اخر الاية - [00:12:41](#)

واشعر من تنصحه بانك تفعل ما تفعله لا احتقارا له ولا تسفيها لرأيه ولا لارادة الاستعلاء والظهور التفوق عليه بالفهم والرأي وانما تقول ما تقول وتفعل ما تفعل من حبك الخير له - [00:13:01](#)

ثم رأت الشاب مشادة تحمي تحمل على المنابذة والمعاداة بل خذ الامر بالرفق والاحسان وابشر بحول الله بانك ستصل الى مرادك احسن الله اليكم ايضا يقول هناك بعض الاشخاص عندما انصحهم في امر مثل صوم يوم سبعة وعشرين من رجب - [00:13:23](#) او صوم ليلة او صوم يوم النصف من شعبان او قيام ليلتها وتخصيص تلك الايام وغيرها من العبادات اقول لهم ان هذا امر بدعي لم يكن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون لي انها عبادات - [00:13:44](#)

كيف تقول لنا بانها لا تجوز فلا اعرف بما ارد عليهم وقد اقطع الحديث في ذلك مخافة الافتراق والتشتت انصحوني وعودا على ما طبق في السؤال الثاني لا شك ان الاستغاثة بغير الله ظلال مبين - [00:14:01](#)

وان الطواف بالاضرحه شر وبلاء واعتقاد ان الميت ينفع شرك اكبر من مات عليه مات على غير الاسلام والشفيق المشفق يتحير الفرص وينظر للاوقات المناسبة وارتياح النفس من مقابلة ليبيدي له - [00:14:23](#)

ما يبدي من باب المودة والمودة والعطف والرحمة والشفقة البناء على القبور نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام ولعن اليهود والنصارى فقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما فطروا - [00:14:58](#)

ولما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة وهما من امهات المؤمنين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما رأت في الحبشة الكنيسة من الصور قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح تصوروا تلك الصور وبنوا على قبره بنى بناء اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة فهذا الامر ينبغي ان يحذر منه - [00:15:48](#)

وعلي رضي الله عنه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبراً مشرفاً الا سويته. هم - [00:16:08](#)

فالنبي يحذر من هذه الامور واما الاستغاثة فانها لا تصح الا بالله جل وعلا الا بان تستغيث انسانا حيا قادرا على الاغاثة كاستغاثة الرجل من ال موسى بموسى عليه السلام - [00:16:28](#)

عندما كان يتقاتل مع الرجل الاخر اللي من عدوهم فاستغاثه الذي من شيعته الذي من عدوه فوكزه موسى اذا اشتدت الامور بينك وبين اصحابك في الخصومة فارفع وعبدي اعتذارا لا من النصح - [00:16:51](#)

ولكن من الانفعال وقل انك لم تفعل ما فعلته كراهية له ولا بغضا ولا احتقارا وانما تفعل ما تفعل شفقة عليه وحبا لاصول الخير اليه واذا اتقيت الله في ذلك وصبرت - [00:17:14](#)

افلحت ان شاء الله فان الانسان لابد ان يصبر وقد قال الله احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون واخبر انه فتن من كانوا قبلنا فلا بد من المسلم - [00:17:32](#)

اللي يحب ان يهدي الله البشر على يديه ان يصبر على ما يلاقيه منهم ولما ذكر النبي لاصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. ذكر صلى الله عليه وسلم نبيا من الانبياء - [00:17:48](#)

وصوروا لهم كيف يفعل ذلك النبي يدعو قومه الى دين الله فضربوه حتى ادموه ما انفعول ولا غضب قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون احسن الله اليكم يقول ما رأي فضيلتكم في من يقيم وليمة يأكل منها اهله واصحابه - [00:18:03](#)

ويتصدق ببعضها على الفقراء بقصد انها صدقة على روح ابيه المتوفى لا معنى ان يتصدق الحي عن الميت. وكلما وصلت الصدقة الى اهله كان له بذلك اجر ولا سيما اذا جاءتهم على حين حاجة اليها - [00:18:25](#)

والصدقة عن من الحي عن الميت جائزة اه احسن الله اليكم هذه المستمعة خاء يا الف من هولندا من بيكتس بعثت برسالة طويلة من هناك حاولت اختصارها جاهدا تذكر بانها فتاة تقيم مع اسرتها في هولندا تعرف الله كثيرا. تؤدي ما هو مطلوب منها. لديها مشكلة تعكر - 00:18:49

وحياتها تقول بانها مصابة بالوسواس الذي سبب لها متاعب كثيرة اكبر مشكلة لديها انها لا تؤدي الفرائض الا في سجادة معينة وثياب معينة بالنسبة لحياتي اليومية لدي ثياب خاصة للصلاة وسجادة خاصة لي - 00:19:15

اذا صلى عليها احد مهما كان نظيفا اقوم بغسلها ولا اصلي عليها بعده ابدأ ثم تستمر في ذكر مشكلتها تقول عندما اذهب لزيارة احدي اخواتي في بيتها اظل عندها طول اليوم دون صلاة - 00:19:33

وذلك لعدم استطاعتي ان اصلي على سجادة شخص اخر لا استطيع ان اصلي ايضا بثياب الخروج خوفا من ان صلاتي لا تصح بمجرد ملامسة ثياب الخروج لاي شيء حتى لو كان في الباص عند السير في الاماكن المزدحمة اعتقد بان شيئا ما من النجاسات قد تعلق

بثيابي - 00:19:48

وكثيرا ما اسأل نفسي اذا جلست على المقاعد هل هي نجسة او طاهرة ثم تستمر في ذكر هذه الامور يا فضيلة الشيخ حتى تقول تعبت كثيرا وذهبت لاكثر اطباء النفسيين ولكن - 00:20:09

لم يفد العلاج ارجوكم ان تدلوني على طريقة مثلى وان توجهوني وان تدعوا الله عز وجل لي بالشفاء اسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يشفي هذه المريضة من مرضها - 00:20:24

ويشفي كل مسلم من مرضه نصيحتي لهذه السائلة ان تحسن التوكل على الله جل وعلا وان يكون عندها ارادة قوية وان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه الدين - 00:20:44

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اكلفوا من العمل ما تطيقون وربنا جل وعلا يسر علينا وفي امر النجاسات سهل الامر كثيرا حتى جعل ان الانسان اذا وطأ وطى بنعليه نجاسة - 00:21:08

فان سيره على الارض يطهرها وذلك الارض بنعله التي وطئها وطى بها النجاسة يكفي لتطهيرها ولا يحتاج الى غسل ولما كانت النساء تجر اذيالهن خلفهن قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

يعني قد يصيب الثوب شيء لا يدري ما هو؟ قال يطهره ما بعده اي ما يمر به الثوب والنساء تجر خلفها اذا سارت زيادة في ثوبها بحيث لا يرى عقب المرأة ولا طرف ساقها من الوري - 00:21:50

وهذا لا بد ان يمر على شيء رطوبة وغير ذلك فلما شكوا قال لهم نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وهذا ابغ مما تذكرين ايتها السائلة اعرف الناس - 00:22:16

بتعظيم قدر العبادة واولاهم بذلك محمد صلى الله عليه وسلم ولما بال اعرابي في المسجد لم يقل عليه الصلاة والسلام احملاوا التراب وارموه بعيدا بل امر بان يؤتى بذنوب مما دلو - 00:22:33

ثم يفرغ على موضع البول من التراب واكتفى بذلك واعتبره قد طهر ما قصر الماء ووضعه في غربال وصب الماء عليه ووضع التراب في غربال وصب الماء عليه حتى غسل - 00:22:57

مرات بل سكب الماء امر بسكب الماء فوقه واعتبره طهر بذلك ويقول عليه الصلاة والسلام يسروا ولا تعسروا انما بعثتم ميسرين نصيحتي لك ايتها السائلة ان تصلي بثوبك الذي تلبسين - 00:23:16

ولو مسه الناس ولو جلست بجانب امرأة ولو عرقت انت او جلستي بجانب امرأة قد علقت واصاب ثوبك من عرقها شيء لا تبالين بذلك لا تبالي بذلك وطني نفسك على العزيمة القوية - 00:23:37

المسلم لو اصاب ثوبه نجاسة نجاسة ولم يقدر على غسلها ولا استبدال ذلك الثوب بثوب اخر وحان وقت الصلاة ولا يمكن ان يزيل هذه النجاسة الا بتأخير الصلاة عن وقتها وجب عليه ان يصلي على ما في ثوبه من نجاسة - 00:23:56

والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان الوضوء يكفي عنه الاستجمار اذا بال الانسان اوقظ حاجته بالغائط ولا يكفي ان يزيل ما على

الفرج من اثار قضاء الحاجة بالاحجار - 00:24:21

ولا يؤثر ما قد يكون بقي من رطوبة ولهذا فانت في حال مرض احرصي على ان تعالجي نفسك بالاذكار والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وحسن التوكل عليه وكرري الاستعاذة بالمعوذتين - 00:24:45

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما تعوذ بمثلهما تعوذني بالله بهما سبع مرات في الصباح وفي المساء و اتخذي من نفسك عزيمة قوية - 00:25:10

على اجتياز هذه العقبات وبحول الله تجتازينها والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبد الله ابن بلة موسى الجيدة من المملكة المغربية يقول في صلاة الجمعة وقبل ان يبدأ الامام الخطبة يقوم شخص ويقرأ كلمات منظمة - 00:25:27

تشبه الشعر يذكر صفات الرسول صلى الله عليه وسلم ويمدحه ثم يتبع ذلك بقراءة الاحاديث التي تنهى عن اللغو وقت الخطبة هل هذا الامر جائز ليس لهذا اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:46

ولا عن خلفائه الراشدين ولا عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين هذا من الابتدائي في الدين وان في المغرب علماء اجلة ينبغي ان تسألوهم واذا قالوا لا بأس او قال احد لا بأس - 00:26:05

تلوهم الدليل فان هذه الاعمال انما يراد بها العبادة والعبادة انما هي توقيفية من الشارع ولا يستطيعون ان يقولوا امر النبي بذلك صلى الله عليه وسلم لا شك ان الخطبة في الحرمين الشريفين - 00:26:26

وطريقة بالابتداء فيها طريقة صحيحة باجماع علماء السلف لان هذه الصفة منقولة نقلا لا غبار عليه. نعم فينبغي ان يكون لكم اقتداء بهذا العمل في المسجدين الحرمين وهما اشرف مسجد على وجه الارض - 00:26:48

وما ذكرتموه من مدح النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث الخطبة هي التي ينبغي ان تشتمل على النهي عن الحركة والكلام قد تستمر مساوئ تسوك والامام يخطب لا يجوز السكون - 00:27:16

من المأموم حال الخطبة امر مطلوب وواجب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الجيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو

هيئة كبار العلماء - 00:27:41

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:00